Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة (إلى مي)

استدعتها رئيسة المدرسة إلى مكتبها ، فارتجف قلبها ، وامتقع وجهها ، واضطربت أنفاسها ، وأحسّت ارتخاء في ركبتيها وتفكّكاً في سائر مفاصلها . فهي تتسلّق الدرج إلى الدور الثاني من البناية ويبدو لها أنّها لن تبلغ نهايته .

دخلت على الرئيسة فوجدتها مكبّة على بعض أوراق أمامها . وتلعثمت في إلقاء التحيّة . ولكن الرئيسة أنجدتها عندما رفعت رأسها الأشيب عن الأوراق أمامها ، وانتزعت النظارتين عن عينيها ، وخاطبتها بمنتهى اللطف :

ــ أغلقي الباب يا سعاد ، وتعالي اجلسي هنا . هنا بالقرب مني .

وللحال عاد قلب سعاد ينبض نبضه السويّ ، وزال التوتّر في أعصابها . لقد كان في وجه الرئيسة وفي صوتها وحركاتها ونظراتها ما يبعث الاطمئنان في نفسها المضطربة . فاطمأنّت . وجلست .

إنّها تعرف السبب الذي من أجله استدعتها الرئيسة ــ أو هكذا كان يخيّل إليها . وتعرف عظيم حبّ الرئيسة لها ،